ممتنعة فى الدنيا وفى الاخرة وان اريد مطلقها فهى ممتنعة فى الدنيا
واقعة فى الاخرة للمومنين فعزته تعالى اقتضى حجب ما سواه عن
رويته فان العزيز معناه المنيع الذى لا يوصل اليه بنيال حصر عزيز
اذا تعذر الوصول اليه وقيل العزيز الذى لا يرتقى اليه وقيل العزيز
الذى ضلت العقول فى عظمته وحارت الالباب عن ادراك نعته
وكلت الالسن عن الثناء مدحته يا من تجلى على قلوب العارفين بكمال
بهائه اى بمحاسن صفاته اى بصفة جلاله وجماله فتحققت عظمته
اى كونه عظيما عظما لا نهاية له الاسرار اى بواطن القلوب كيف
تخفى وانت الظاهر بدلائل فى جميع الاشياء كما يقوله اهل الشهود
او بظهور افعاله وتصرفاتك فى العالم كما يقوله غيرهم ام كيف
تغيب وانت الرقيب اى المراقب لنا فى حركاتنا وسكناتنا الحاضر
الذى ليس بغايب والى به لانه لا يلزم من المراقبة الحضور اذ
قد تحصل الاحاطة بافعال الغير واحواله بالمكاتبة والمراسلة
والله الموفق للصواب قال مولفه شيخنا العلامة شيخ الاسلام
الشيخ عبد الله الشرقاوى وهذا اخر ما تيسر رقمه على هذا الكتاب
المبارك على وجه لطيف جعله الله خالصا لوجهه الكريم بمنه وكرمه
وتم ذلك الشرح المبارك يوم السبت لثلاث عشر ليلة خلت من شوال
من شهور سنة اربع بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام على يد افقر العباد عبد الله الشرقاوى الخلوتى
ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثا الثلاثة عشر يوما مضت من صفر
من شهور سنة ١٢٥١ احد وخمسون ومائتين والف على يد كاتبه ومالكه
الفقير عمر بن رسلان الطندتائى الشافعى غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات
امين
امين

Copyright © King Saud University